International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة

أفنان ريف السعيدي
ماجستير، المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
afnana50011@hotmail.com

حبه بنت أحمد أكرم
أستاذ، المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. ولتحقيق هذا الهدف، استَخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفي المسحي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (86) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات التي تكونت من (12) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها ما يلي: أن معلمات الدراسات الإسلامية لديهنّ إلمامٌ بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بدرجة عالية؛ حيث حصلت الاستبانة على متوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (.86)، وبواقع إلمام عالٍ. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: على المعلمات التوضيح والشرح لأضرار وأساليب الأفكار الهدامة بمختلف مسمياتها واستخدام الأساليب المناسبة تجاه الأفكار الهدامة، بما يتناسب مع متطلبات العصر، ويتكيّف مع التغيرات الحاصلة، كما توصي الباحثة بتقديم الدورات التدريبية للمعلمات في كيفية الإقناع، وإدارة الحوار والمناقشات..

الكلمات الرئيسية: إلمام، معلمات الدراسات الإسلامية، أساليب، الأفكار الهدامة، العاصمة المقدسة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

The Fact that Female Teachers of Islamic Studies are Familiar with Methods of Combating Destructive Ideas in The Holy Capital

Afnan Reef Al-Saeedi
Master's degree, Curriculum and Teaching Methods, Sharia Sciences, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
afnana50011@hotmail.com

Haba Bent Ahmed Akram
Professor, Curriculum and Teaching Methods, Sharia Sciences, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aims to evaluate the level of female Islamic Studies teachers familiarity with methods of combating destructive ideas in high school education in the Holy Capital of Makkah. To achieve this, the study used the descriptive analytical survey method, the study sample included (86) female Islamic Studies teachers, and used a questionnaire consisting of 12 items. The study had come to several conclusions, most importantly being: That female Islamic Studies teachers are highly familiar with destructive ideas combating methods, the study scored an arithmetic mean of (3.59), a standard deviation of (.86), and a high level of familiarity. In light of these results, the study made several recommendations.

Keywords: Familiarity, Islamic Studies Female Teachers, Methods, Destructive Ideas, the Holy Capital of Makkah**.**

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

المقدمة

لقد ميّز اللهُ -سبحانه وتعالى- الأمة الإسلامية بأنْ جعلها أمةً وسطًا، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (سورة البقرة، الآية: 143)، فلا يتغلب جانب على جانب آخر، ولهذا فالوسطية والاعتدالُ تُعدّ إحدى أهم خصائص الإسلام؛ ولكن التغير الحاصل في العالم أفرز الكثير من الأمور الإيجابية والسلبية كانتشار الأفكار الهدامة، حيث أصبحت تشكّل ظاهرة اجتماعية خطيرة.

فالأفكار الهدامة -سواء كانت ذات طابع ديني، أو تحرري -نشأت نتيجة تأثر الأفراد بالوسائل الإعلامية المختلفة؛ ما تسبب في الإضرار بالفرد، والمجتمع، والدولة، كما يرجعُ مَنشَأ هذه الأفكار إلى قابلية النفس البشرية للانحراف، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس، الآية: 6-15]، ومما ساعد على نشؤها الفراغ الفكري، والجهل بالإسلام، فاستغله المروّجون لهذه الأفكار (شهرة، 2018).

ومن تلك الأفكارِ الهدّامةِ النسويةُ التي بدأت بالتغلغلِ في المجتمعات العربية والإسلامية، وتُعدّ الحركة النسوية إحدى الحركات التي تهدف إلى تفكيك الأسرة، وفك رباطها، والعمل على تحرير المرأة، وارتباطها بالأسرة تمامًا، كما تسعى إلى توظيف كل وسائل التواصل الاجتماعي في التأكيد على انحراف فكر المرأة، والإغراء المادي والمعنوي من خلال المال والشهرة (جامبل، 2002)، (عوض، 2001).

ويرى كل من (بدوي، 2020) و(القباطي وآخرون، 2019) أنّ من صورِ الأفكارِ الهدامةِ المثليةَ، والشذوذَ الجنسي، وتَحدُثُ من خلال الارتباطِ العاطفيِّ والجنسي من نفس النوع الذي تسعى بعض الجهات إلى تبريره بحجة مسايرة التطورات، وأنه من قيم التحضّر والرقيّ.

وكذلك الإلحاد يعتبر إحدى صور تلك الأفكار الهدامة من خلال الميل عن الحق، والانحراف عنه بشتى الاعتقادات، والتأويل الفاسد والمنحرف عن صراط الله (مخاترة، 2020).

ومن هذا المنطلق، كثّفت المملكةُ العربية السعودية جهودها في محاربة الأفكار الهدامة ونبذها، من خلال الندوات والمؤتمرات المختلفة، ومنها "مؤتمر الإعلام والإرهاب" الذي عُقِد في 7/ 9/ 2022م في جامعة الملك خالد، وقد أكد دور مؤسسات التعليم في تحصين ووقاية الشباب من الانسياق حول الأفكار الهدامة، والدعوات الإرهابية (خطيب، 2022).

ولقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى خطورة الأفكار الهدامة، والدور الذي تقوم به مختلف المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى دور المعلمين والمعلمات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كدراسة مخاترة (2020)، ودراسة المطيري (2017)، ودراسة العصيمي (2018).

ويتجلّى دورُ المعلمة؛ بحيث يُمكنها أن تؤثّرَ في سلوكِ الطالباتِ تأثيرا كبيرًا وطيّبًا، وذلك من خلال تفاعلها معهنّ باستخدامِ الأساليبِ التربوية، سواء داخل الصف أو خارجه بشكل مباشر، أو غير مباشر (زيادة وآخرون، 2016).

ومن هذه الأساليبِ التي تؤثّر بشكل كبير على الصغار والكبار أسلوبُ الحوارِ، والقصص، والقدوة التي تُعدّ من الأساليب المؤثّرة للصغار أو للكبار؛ حيث يتأثر الأفراد بشكل كبير من خلال الحوار القائم على احترام الآخر، ويعزز قدرتهم على التفكير، والفهم المتبادل. كما أن أسلوب القصص يجذب انتباه الطالبات، ويعزّز القيم الإيجابية، والشعور بالانتماء، وكذلك أسلوب القدوة من خلال التقليد أو الإعجاب بسلوك معين، وتوجيه الطالبات نحو الفكر البنّاء، والسلوك الأخلاقي (القثامي، 2018).

وبِناءً على ما سبق، يُمكن القولُ: إن مخاطر الأفكار الهدامة وانتشارها يتطلب ضرورة دراستها وبحثها من كافة جوانبها، ومعرفة مدى إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمملكة العربية السعودية؛ لتُقدَّمَ من خلالها بعض الأساليب التربوية لمواجهة هذه الظاهرة، والعمل على الحدّ منها.

مشكلة الدراسة

تتمحور ظاهرة الأفكار الهدامة حول العامل الفكري والنفسي، المتمثّل في الحقد على الإسلام، وقد ساعد على انتشارها جهل الأفراد بالدين الإسلامي، وتوافر الرغبة للانفلات، والتحلل من كل القيم، والأخلاق، والعادات الحسنة، وتأخّر المناهج التعليمية في البلدان العربية (اليتيم، 2018).

كما أن الغلو والفكر الهدام ليس حديثًا، بل قديمًا، ولا يلتصق بدين معين، ومن أبرز أسبابه الجهل بالدين الإسلامي، والفراغ الفكري، وغيرها من الأسباب (العصيمي، 2018).

ولهذا، فقد أشار عدد من الدراسات إلى خطورة الأفكار الهدامة كدراسة شلبي (2022)، ودراسة أبو فارس (2023)، وغيرهما.

ونتيجةً لخطورة الأفكار الهدامة، فلابد من الحدّ منها عن طريق التعليم والتوضيح، والتربية، والتوجيه، والتحذير من الأسباب المؤدية لاعتناق الأفكار الهدامة، والعمل بكل الوسائل والطرق للحدّ منها (اليتيم، 2018).

مما سبق، ترى الباحثة أن البُعد عن الدين الإسلامي بجميع قواعده التي أشارت لها رؤية المملكة 2030 يتطلب معلمين ومعلمات يسهمون بفاعلية في إعداد الفرد إعدادًا صحيحًا بترسيخ العقيدة الإسلامية، وغرس القيم المختلفة، وهذا يتطلب منهم الإلمام بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة؛ ليُحَدَّ من هذه الظاهرةِ، لذلك تُحدَّدُ مشكلةُ الدراسة الحاليةِ في السؤال التالي: "ما واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؟".

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي لمعرفة: واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة على النحو التالي:

1. استجابةً لجهود المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في اهتمامها بالوسطية والاعتدال.
2. نتيجةَ أهميةِ موضوع الدراسة التي تنعكس آثاره على الجوانب الاجتماعية، والاستقرار السياسي.
3. بيان مدى وعي معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة.
4. قد تعمل الدراسة على توجيه أنظار القيادات التعليمية والباحثين؛ لترسيخ الجهود حول مكافحة الأفكار الهدامة، والتعرف على أسبابها، وعمل حلول لها.
5. تبصير القائمين على العملية التعليمة بأهمية استخدام معلمي والمعلمات الدراسات الإسلامية للأساليب التربوية في ممارستهم التعليمية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: أساليب مكافحة الأفكار الهدامة (أسلوب الحوار، أسلوب القصص، أسلوب القدوة).
- الحدود البشرية: معلمات الدراسات الإسلامية.
- الحدود المكانية: العاصمة المقدسة (مكة المكرمة).
- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ- 2024م.

مصطلحات الدراسة

- إلمام: يُعرّف بأنه "الفهم، والاستيعاب للشيء، والعمل من أجل سلامة إدراك الإنسان لذاته، وللبيئة المحيطة به إدراكًا مباشرًا، والإحاطة والفِطنة لما يحيط بالفرد" (قزامل، 2013، 47).
- وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: قدرة معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية على مكافحة الأفكار الهدامة بأسلوب (الحوار، القصص، القدوة)، وتُقاس بالدرجة الكلية على الأداة المعدّة للدراسة.
- الأفكار الهدامة: تُعرف بأنها "كل منهج أو رأي أو أسلوب يستبدّ بالساحة الفكرية، ويحجر على العقل، مانعًا إياه من فهم، أو تعلم، أو ممارسة فكر ما لا يتعارض ونواميس العقل المثرية للحياة الدارئة للرتابة، والتقليد الأعمى" (اليتيم، 2018، 6).
- وتُعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأفكار المتمثلة في (النسوية، المثلية، الشذوذ الجنسي، الإلحاد، الإباحية)، وتُقاس بالدرجة الكلية للاستبانة التي أعدتها الباحثةُ لهذا الغرض.
- الأسلوب: يُعرف بأنه "عبارة عن المنوال الذي تُنسَج فيه التراكيبُ، أو القالب الذي يفرغ فيه" (ابن خلدون، 461) المشار إليه في (شعبان، 2022).
- وتُعرّفه الباحثةُ إجرائيًا بأنه: الطريقة التي تكافح بها معلمات الدراسات الإسلامية الأفكار الهدامة باستخدام أسلوب (الحوار، والقصص، والقدوة)، ويُقاس بالدرجة الكلية على الأداة المعدَّة لهذا الغرض.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

الأفكار الهدامة: تُعدّ الأفكار الهدامة والدعوة إليها من القضايا التي تلقَى رواجًا في المجتمعات العربية والإسلامية؛ وذلك من أجل إثارة الفوضَى في المجتمعات العربية والإسلامية.

ولهذه الأفكار الهدامة أساليب وأنماط، وأشكال متعددة، وقد صرح أحد المفكرين الذين يسعون إلى بثّ هذه الأفكار، وهو توماس فريدمان، حيث يقول: الحرب الفكرية تشغل حيزًا مهمًّا وكبيرًا في الأجندة الغربية في حربها على الإسلام، والمناهجُ الدينية تعدُّ العنصرَ المهمّ في هذه المعركة الفكرية؛ لذلك لا بد للمعلم أن يتسلّح بالعلم وبالأساليب التي تتناسب مع هذه الأفكار الهدامة، باعتبار أن المعلم هو الركيزة الأساسية للمنهج، وهو الصورة الناطقة للمنهج من خلال تمثيله دور القدوة لطلبته (اليتيم، 2018)؛ لذلك لا بد من توضيح بعض الأساليب لمكافحة الأفكار الهدامة التي تطرقت لها الدراسة، وهي كالتالي:

أساليب مواجهة الأفكار الهدامة: هناك عدد من الأساليب إذا أُحْسِن استخدامُها؛ فإنها تقلل من انتشار الأفكار الهدامة بكافة صورها، وتقلل من نسبتها، ومن تلك الأساليب التي ذكرها (البويسفي، 2022) ما يلي:

أسلوب الحوار والتواصل: حيث تستطيع المعلمات توظيف هذا الأسلوب؛ من أجل توفير فضاء للحوار، والتواصل، والتعبير عن الرأي بالحرية والإقناع دون قمع، ولا ينبغي فرض ما نفضّله على الطلبة.

أسلوب القدوة: القدوة نموذج بشري، يعمل على ترجمةِ قيمٍ معينة في مجالات الحياة المشتركة في المجتمع ترجمةً واقعيةً، وذلك بتوافق القول مع العمل معًا، ولهذا يُعدّ أسلوب القدوة تربويًّا ناجحًا، أوصَى به الرسل؛ لأهميته في تنشئة الأجيال، بما يُحقق لهم الخير، وبما يُساهم في الحد من الأفكار الهدامة. وتتمثل أهمية أسلوب القدوة من خلال أنها تثير في نفوس الآخرين الإعجاب والمحبة؛ حيث تُولّد التنافس المحمود، فتتولد لديهم حوافز قوية؛ لأنهم يتمثّلون أقوال وأفعال قدوتهم، فالقدوة أسلوب عملي، يُثبَت من خلاله قدرة واستطاعة الفرد بالتخلي عن الانحراف، والأفكار الهدامة (أبو بكر، 2022).

أسلوب القصص: حيث إن له قدرة كبيرة في جذب النفوس، وحشد الحواس للتفاعل مع القاصّ؛ ولأن فيه إخبارًا وتسلية، وتقريبًا للشخصيات، والعصور السابقة، وله فوائد، مثل تثبيت المعلومات، والترغيب في

الفضائل، واجتناب الأفكار الهدّامة التي لا تتوافق مع الدين، والأعراف، والعادات والتقاليد، فهو أسلوب لتبصير الناس بالأفكار الصحيحة، والابتعاد عن الأفكار الهدامة (عبدالقادر، 2022).

مما سبق، ترى الباحثة أن الأساليب التي تُطرّق لها لمواجهة الأفكار الهدامة هي أساليب مؤثرة ومقبولة، وتتسم بالفاعلية؛ حيث إن أسلوب القدوة من الأساليب المؤثرة، بالإضافة إلى أسلوب القصص الذي يلامس وجدان الفرد، ويؤثر فيه، كما أن الحوار الهادئ والمبني على الاحترام يعزز شخصية صاحبه، ويمنحه قدرة على الإقناع، ومواجهة الأفكار الهدامة التي تستغلّ كل فراغ فكري، وكل ظرف.

دور معلمة الدراسات الإسلامية في مكافحة الأفكار الهدّامة:

يتجلّى دور معلمة الدراسات الإسلامية في مكافحة الأفكار الهدامة من خلال ترسيخ العقيدة الإسلامية، والإيمان بالله، وترسيخ القيم الأخلاقية، بما يساعد على التعامل مع متغيرات العصر بضوابط أخلاقية، كما يمكن لمعلمة الدراسات الإسلامية تنظيم أنشطة تربوية صفية ولا صفية، سواء أكانت في غرفة الصف، أم خارجه، باستخدام أساليب متنوعة؛ وذلك بهدف تعزيز وعي الطالبات بمخاطر الأفكار الهدامة (جاسم، 2019).

فالمعلمة لها أدوارٌ متعددة، لا تقتصر على عملية التدريس والشّرح؛ بل تتعدّى ذلك من خلال قدرة المعلمة على فهم وإدارة ميول الطالبات، واستثارةِ الدوافع الذاتية لديهنّ، وخلْقِ مناخٍ تعلمي مناسب يشبع احتياجاتهن، ويملأ أوقات فراغهنّ، ومِن ثَمّ، يحدّ من الانحراف الفكري، ويطفئ السلوك العدواني (طه، وخولاني، 2024).

وأيضًا، يمكن للمعلمة بذل الجهد في معالجة الانحرافات الفكرية، ونشر ثقافة الحوار البنّاء، والاحترام المتبادَل بين الطالبات، وإتاحة فرصة للحوار على أسس منهجية منظمة من خلال ندوات توعوية، والاشتراك في أنشطة تثقيفية؛ لتبصير الطالبات، وتدريبهنّ على سُبلِ التفكيرِ السليم (الديش، 2019).

كما يظهر دور معلمة الدراسات الإسلامية في اتّباع أسلوب القصص الذي يحفّز الطالبات على التفكير الناقد، وعلى تكوين مفاهيم جديدة، وخبرات نافعة، ولما له من أثر في تربية العواطف الروحية عن طريق إثارة المشاعر كالخوف، والحب، والكراهية الذي يؤثّر في سلوك الطالبة، ويعزز عزيمتها، وتستفيد من الدروس والعِبر التي تحملها القصص (القثامي، 2020).

وترى الباحثة أن معلمة الدراسات الإسلامية هي القدوة الحسنة التي تأخذ دورًا كبيرًا في تشكيل السلوك والتصرفات لدى الطالبات، وهو من أهم الأساليب التربوية المتّبعة في عملية التوجيه الخلقي، فالطالبة تحاكي المعلّمة سلوكًا وخُلقًا.

ثانيًا: الدراسات السابقة

تتناول الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واستعراضها من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالتالي:

دراسة طه، والخولاني (2024): هدفت الدراسة إلى معرفة الدور التربوي لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط في التوعية الفكرية للطلاب؛ لمواجهة الانحراف الفكري، واستخدمت المنهج الوصفي، كما استُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكوّنت عينة الدراسة من معلمي التعليم الثانوي العام البالغ عددهم (490)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن واقع أداء المعلمين في أدوارهم لتوعية الطلاب فكريًا كان منخفضًا، كما لم توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات؛ أهمها: تقديم تصور مقترح لمجموعة من الآليات تعزز دور المعلم في التوعية الفكرية للطلاب؛ لمواجهة الانحراف الفكري، تتمثل في ضرورة الإعداد المهني للمعلم في مجال التوعية الفكرية.

دراسة عبدالقادر (2022): هدفت إلى التعرف على الحوار بين البشر، وأنه الوسيلة الأساسية للتواصل قبل أن تكون وسيلة تعليمية. ولتحقيق هذا الهدف، استُخدِم المنهج الاستقرائي من خلال مهارات الحوار الفعّال، وأساليب حوار النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أهمية مهارات الحوار من خلال أساليب النبي -صلى الله عليه وسلم- وكذلك توظيف مهارات الحوار النبوي في حياتنا اليومية. ومن خلال تلك النتائج، أوصت الدراسةُ بعددٍ من التوصياتِ؛ أهمها: أن الحوار في أصله يعود إلى القرآن والسنّة، كما يجب توظيف وتطبيق مهارات الحوار النبوي في حياتنا اليومية.

دراسة بنشوهرا (Benchohra, 2021): هدفت إلى تعزيز الوعي الأمني الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بالأغواط. ولتحقيق هذا الهدف، استخدِم المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها

الآتي: هناك مستوًى عالٍ لدور المعلم في ترسيخ قيم الأمن الفكري، والمواطنة، وتعزيز ثقافة الحوار الهادف بين الطلاب وزملائهم، وأفراد مجتمعهم. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات.

دراسة القثامي (2020): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف للأساليب التربوية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما صممت استبانة مكونة من (42) فقرة، تغطي خمس مجالات في أسلوب التربية بـ (القدوة الحسنة، القصة، ضرب الأمثال، الترغيب والترهيب، الحوار). تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية بمدينة الطائف هي درجة متوسطة في جميع المجالات، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات؛ لاستخدام وتعزيز الأساليب التربوية الإسلامية في العملية التربوية، وتوعيتهم بالآثار الإيجابية المترتبة عليها.

دراسة اليتيم (2018): هدفت إلى توضيح الأفكار الهدّامة، ومظاهرها، وأسبابها، وآثارها في العالم الإسلامي، ومعرفة الوسائل والأساليب الدعوية المعاصرة المستخدَمة في مواجهة هذه الأفكار، وبيان المنهج الدعوي المستخدَم في إصلاحها. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي بأسلوب الاستقراء في جمع المعلومات.

وتفسيرها، والمنهج الوصفي بأداة التحليل في توصيف الأفكار الهدامة، وتحليل النصوص المتعلقة بها، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها ما يلي: أن الأفكار الهدّامة هي حصيلة فِرق، ومذاهب قديمة وحديثة، والعِبرة ليس بشخوصها، وزمانها ومكانها؛ ولكن بوجود أفكارها في الزمن الحاضر، وتأثيرها على حياة المسلمين. ومن أبرز الأساليب التي يستخدمها الغرب لترويج أفكاره هو محاولته الاستيلاء على عقول أبناء المسلمين، وترسيخ المفاهيم الفكرية لديهم، كما توصلت الدراسة إلى أنّ من أسباب الأفكار الهدامة هو جهل المسلمين بدينهم، وجهلهم بما تحمِله تلك المذاهبُ الضالةُ من بؤسٍ وشقاءٍ. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بأن يحرص القائمون على الدعوة أن يكون من مناهجهم الدعوية دراسة المذاهب الفكرية، وأفكارها الهدامة؛ لتحصين شباب الأمة الإسلامية منها.

دراسة العلياني (2016): هدفت إلى التعرف على مفهوم الحوار، وأسسه في الإسلام، ومعرفة أهمية الحوار في العملية التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدِم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها الآتي: الحوار منهج إسلامي، ومطلب شرعي بنص القرآن والسنّة، وهو من أساليب التربية التي استخدمها الإسلام في تربية العواطف، والعقل الإنساني، والسلوك

البشري، والحوار هو الأسلوب الأمثل للتفاهم بين الناس، وحل المشكلات والخلافات، وهو الأفضل للوصول إلى القناعات المشتركة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بالاستفادة من الأنشطة اللامنهجية في تنفيذ حوارات طلابية؛ لتنمية ثقافة الحوار وآدابه.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة اليتيم (2018) في معرفة الوسائل والأساليب الدعوية المعاصرة المستخدَمة في مواجهة هذه الأفكار الهدامة، واتفقت مع دراسة العلياني (2016)؛ من حيث استخدام أسلوب الحوار، واتفقت مع دراسة القثامي (2020) في معرفة الأساليب التربوية الإسلامية في ثلاثة مجالات (القدوة الحسنة، الحوار، القصص) واتفقت مع دراسة بنشوهرا (Benchohra, 2021)؛ من حيث تعزيز ثقافة الحوار الهادف بين الطلاب، وزملائهم، وأفراد مجتمعهم، وكذلك دراسة عبدالقادر (2022) في توظيف مهارات الحوار وأساليبه، كما اتفقت مع جزئيات في بقية الدراسات كدراسة الخليل (2021)؛ حيث سعت إلى كشف التحديات التي يمثلها الفكر النسوي، كما اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي مع دراسة طه والخولاني (2024)، واختلفت مع بقية الدراسات، كما اتفقت الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات مع دراسة القثامي (2020)، ودراسة بنشوهرا (Benchohra, 2021)، بينما اختلفت مع بقية الدراسات، كما اتفقت الدراسة الحالية في جزئية منها مع دراسة كل واليتيم (2018)، والقثامي (2020).

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استُخدِم المنهج الوصفي المسحي والتحليلي الذي يُعرِّفه الشماس وميلاد (2017) بأنه "جمع معلومات وبيانات عن ظاهرةٍ ما (حادث، أو شيء، أو واقع ما)؛ بقصد التعرُّف على الظاهرةِ المدروسةِ، وتحديد الوضع الحالي لها، والكشف عن جوانب القوة والضعف فيها" (ص42)، واختير هذا المنهج؛ لمناسبته أهداف الدراسة، ومعرفة مدى إلمام معلمات التربية الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمعُ الدراسةِ من جميع معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدّسة، وعددهن (402) معلمة، ووزّعت الباحثة الاستبانة عليهنّ إلكترونيًّا، وجُمِعت استجابة جميع أفراد العينة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (86) معلمة، اختِرنَ بطريقة عشوائية من معلمات الدراسات الإسلامية بالعاصمة المقدسة.

أداة الدراسة

أعدّت الباحثة الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة في ضوء الخطوات التالية:

أ- الهدف من الاستبانة: هدفت إلى قياس مدى إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة.

ب- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية عن طريق توجيه أسئلة مفتوحة للمعلمات حول الآتي: ما الأفكار الهدامة المنتشرة بين الطالبات التي تشكّل خطورة على المجتمع؟ ونفس السؤال وُجِّه للمعلمات، بالإضافة إلى سؤال حول أساليب معلمات الدراسات الإسلامية في مكافحة الأفكار الهدامة، وقد تعددت الردود؛ حيث استُقبِل 29 ردًّا إلكترونيًّا لهذه الأسئلة، وانتُقِيت أكثر الأفكار الهدامة، وكانت كالتالي: (النسوية المثلية، الشذوذ الجنسي، الإلحاد)، وللأساليب أسلوب (الحوار، القصص، القدوة).

ت- رُجِع إلى الأدب التربوي المتعلق بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة، ومدى إلمام المعلمات بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة؛ بحيث تم التوصل إلى عدد من الفقرات للاستبانة -كصورة أولية للاستبانة- وعُرضت على (6) محكمين؛ للتأكد من مناسبة ووضوح الفقرات. وفي ضوء مقترحات المحكمين، عُدِّلت بعض الفقرات لتصبح (12) فقرة، وهي الصورة النهائية للاستبانة، واستخدِم مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) الذي سيأخذ التدريج التالي: (5-4- 3- 2- 1) بالترتيب.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

صدق الاستبانة (الأداة)

أولًا: الصدق الظاهري: حُكِّمت الاستبانة عن طريق عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال الدراسات الإسلامية بلغوا جميعًا (6) محكمين، وعُدِّلت بعض الفقرات التي أشاروا إليها.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي: حُسِب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول (1).

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

الأفكار الهدامة			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
.1	.754**	7	.653**
.2	.793**	8	.732**
.3	.757**	9	.741**
.4	.729**	10	.769**
.5	.792**	11	.825**
.6	.522**	12	.767**

(**) تعني أن الفقرة دالة عند مستوى دلالة (0.01)

ثالثًا: الثبات للاستبانة: حُسِب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (.925)، وتُعد هذه النسبة عاليةً؛ ما تشير إلى ثبات الاستبانة، ومِن ثَمّ، بعد حساب صدق الأداة "الاستبانة"، وحساب ثباتها؛ أصبحت الأداةُ جاهزةً للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية

استُخدِمت الأدوات الإحصائية التالية:

استُخدِمت الحزمة الإحصائية SPSS؛ حيث استخدِمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لفقرات الاستبانة المتعلقة بواقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة في المرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة، وكذلك معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبانة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها:

عَرْضُ ومناقشةُ سؤالِ الدراسة الذي ينص على الآتي: "ما واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، كما في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أساليب مكافحة الأفكار الهدامة

م	الرتبة	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الإلمام
.1	11	أعمل أنشطة للطالبات تساعد في توضيح أضرار "النسوية".	3.00	1.138	متوسطة
.2	10	أشرك الطالبات في الحوار حول ظاهرة "الشذوذ الجنسي".	3.21	1.321	متوسطة
.3	3	أبيّن للطالبات عواقب الإلحاد بالله تعالى.	4.12	1.182	عالية
.4	9	أعمل أنشطة جماعية وتعاونية للطالبات تدعو إلى مناهضة	3.21	1.199	متوسطة
.5	12	أشجّع الطالبات على مناقشة "المثلية" من كافة جوانبها.	2.87	1.254	متوسطة
.6	1	أوضح للطالبات مصادر الفخر في وطننا بالمملكة العربية السعودية، لربطهنّ بهويتهن الوطنية.	4.51	.864	عالية جدًّا
.7	2	أوضح للطالبات كيفية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية؛ لأنها تثير الكثير من الأفكار الهدامة.	4.23	.978	عالية جدًّا
.8	4	أوضح للطالبات دور كل من المرأة والرجل، وأن العلاقة بينهما متكاملة؛ حتى نحافظ على تماسك الأسرة.	4.06	1.067	عالية
.9	5	أكوّن مجموعات للنقاش حول انعكاسات الاستهزاء	3.71	1.254	عالية
.10	8	أصمّم أنشطة للطالبات تدعم تصحيح الأفكار الهدامة.	3.22	1.162	متوسطة
.11	7	أبيّن للطالبات خطورة الفكر النسوي؛ لأنه يتسبب في هدم	3.34	1.334	متوسطة
.12	6	أورد بعض القصص التي تُنفّر من تقبّل الطالبات لبعض	3.55	1.155	عالية
		المجموع الكلي	3.59	.86	عالية

من الجدول (2) يتضح أن الاستبانة (إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة) بشكل كلي حصلت على متوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (.86)، وبواقع إلمام عالٍ لدى معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالعاصمة المقدسة.

كما أن الفقرة التي تنص على: "أوضح للطالبات مصادر الفخر في وطننا بالمملكة العربية السعودية؛ لربطهن بهويتهن الوطنية" حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.51)، وانحراف معياري (.86)، وبإلمام عالٍ، بينما الفقرة التي تنص على: "أشجّع الطالبات على مناقشة "المثلية" من كافة جوانبها" حصلت على أقل متوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (1.245)، وبإلمام متوسط، بينما تراوحت بقية الفقرات بالحصول على متوسط حسابي بين (3.00 – 4.23)، متدرجةً من الإلمام بدرجة متوسطة إلى الإلمام بدرجة عالية جدًّا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجةَ إلى أن المعلماتِ على اطّلاع بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة التي تنتشر في المجتمع العربي بشكل عام، والسعودي بشكل خاص، ولهذا ظهرت بعض الأساليب المتعلقة بمكافحة الأفكار الهدامة، مثل أسلوب التوضيح، وأسلوب القدوة، والشرح (الحوار)، وربط الطالبات بهويتهنّ الوطنية، والحفاظ عليها، والإرشاد إلى كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجانب التعليمي، بما يعود على الطالبات بالنفع بشكل خاص، وللوطن بشكل عام، كما أن المعلمات لديهن إلمام بأسلوب التبيان – الشرح والتوضيح – عن طريق القصص، وشرح خطورة فكرة الإلحاد بالإضافة إلى امتلاكهن أسلوب النقاش، وتكوين المجموعات، وإدارة النقاش بحرية؛ ما يتيح للطالبات الفهم والتساؤل، ويصلن إلى نقاط مشتركة تكافح الأفكار الهدامة. بالإضافة إلى ذلك، تعزو الباحثة حصول الفقرة: "أشجّع الطالبات على مناقشة "المثلية" من كافة جوانبها" على أقل متوسط حسابي؛ فهذا يعني أن المثلية في المملكة العربية السعودية لا تشكّل فكرًا هدامًا، وأن المجتمع السعودي لا يتقبّل مثل هذه الأفكار، لذلك حصل هذا الأسلوب على أقل فقرة، كما أن انتشارها لم يكن بالحجم الذي يمكن وصفه بأنها ظاهرة.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العلياني (2016) التي كانت من نتائجها أن أسلوب الحوار يُعد منهجًا إسلاميًّا ومطلبًا شرعيًّا بنص القرآن والسنّة، وهو من أساليب التربية التي استخدمها الإسلام في تربية العواطف، والعقل الإنساني، والسلوك البشري، والحوار هو الأسلوبُ الأمثلُ للتفاهم بين الناس، وحل المشكلات والخلافات، وهو الأفضل للوصول إلى القناعات المشتركة، كما اتفقت مع دراسة القثامي (2020) على استخدام الأساليب التربوية الإسلامية (القدوة الحسنة، الحوار، القصص)، كما اتفقت في أن النتائج بشكل عام حصلت على درجة متوسطة، ويرجع ذلك لإدراك المعلمين والمعلمات أهمية ممارسة الأساليب التربوية الإسلامية، كما اتفقت مع دراسة بنشوهرا (Benchohra, 2021) بأن هناك مستوًى عاليًا لدور المعلم في تعزيز ثقافة الحوار الهادف بين الطلاب، وزملائهم، وأفراد مجتمعهم، كما اتفقت مع دراسة عبدالقادر (2022) من خلال أهمية مهارات الحوار من خلال أساليب النبي -صلى الله عليه وسلم- كما اتفقت

مع دراسة مختارة (2020)، والتي أشارت إلى ضرورة محاربة الإلحاد كفكرة هدامة من خلال توعية الأفراد بأخطار الإلحاد، كما اتفقت مع دراسة اليتيم (2018) في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتوعية الآخرين باستثمارها في التعليم، وبما يفيد ويسهم في إصلاح الأفكار الهدامة، كما اتفقت مع دراسة شلبي (2022) في أساليب درء الإلحاد عن طريق المناقشة والتثقيف.

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة طه والخولاني (2024) التي توصلت نتائجها إلى أن واقع أداء المعلمين في أدوارهم لتوعية الطلاب فكريًّا كان منخفضًا.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. التوضيح والشرح لأضرار وأساليب الأفكار الهدامة بمختلف مسمياتها.
2. استخدام الأساليب المناسبة من قِبل المعلمات تجاه الأفكار الهدامة، بما يتناسب مع متطلبات العصر، ويتكيّف مع التغيرات الحاصلة.
3. تقديم الدورات التدريبية للمعلمات في كيفية الإقناع، وإدارة الحوار والمناقشات.
4. تزويد المعلمات بالمراجع اللازمة التي تساعدهنّ على الإلمام بكل أنواع الأساليب الممكنة؛ للحَدّ من الأفكار الهدامة.
5. القيام بدراسات مماثلة في بيئات سعودية أخرى، ولعينات غير المعلمات.

المراجع

- أبو بكر، ممدوح علي. (2022). التربية بالقدوة لمواجهة التطرف الفكري، مجلة كلية التربية، (37)، 35-50.
- أبو فارس، ساجدة محمد عبدالقادر. (2023). آثار الشذوذ على الفرد والمجتمع، المنتدى الإسلامي، (436)، 52- 56.
- بدوي، أحمد موسى. (2020). المثلية الجنسية مرض وانحراف أم حق من حقوق الإنسان؟ www.researchgate.net

- البويسفي، محمد (2022). دور الأسرة في مكافحة الإرهاب الإلكتروني، المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، مج4، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
- الديش، حسن عيسى. (2019). دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية3 (30)، 104-125.
- جاسم، زيد فريح. (2019). دور الهيئة التدريسية في تحصين الطلاب من الانخراط بالمجموعات الإرهابية، مجلة دراسات تربوية (45)، 380-401.
- خطيب، محمد بن شحات حسين. (2022، المنعقد في 7-9-2022). دور التربية على القيم الخلقية في مكافحة الإرهاب الإلكتروني مع التركيز على قيمة التسامح [مؤتمر الإعلام والإرهاب: دور رسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الإرهاب والتطرف جامعة الملك خالد]، 433- 478.
- الخليل، أحمد. (2021). النسوية والأسرة: التحديات والنتائج، المركز العربي للدراسات الإنسانية، مجلة البيان السعودية، 131- 148.
- زيادة، مصطفى، ومتولى، نبيل، ونور الدين، سامي، وبنجر، آمنة. (2016). فصول في اجتماعيات التربية، مكتبة الرشيد، الرياض.
- شعبان، ميساء جميل. (2022). أسلوب الحوار ودوره في مهارة اتخاذ القرار في ضوء القرآن الكريم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، 170- 194.
- شلبي، سماح صلاح الدين عبدالعزيز. (2022). التربية الإسلامية وأثرها في درء الإلحاد، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، 24 (70)، 1-53.
- الشماس، عيسى؛ ميلاد، محمود. (2017). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة دمشق.
- شهرة، حبيبة. (2018). علاج الانحراف الفكري في ضوء الكتاب والسنة، مجلة الأندلس، 3 (11)، 165-218.
- طه، ملاك أحمد سلامة، والخولاني، مروة محمود إبراهيم. (2024). الدور التربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط في التوعية الفكرية للطلاب لمواجهة الانحراف الفكري، تصور مقترح، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 1 (1)، 547-658.
- عبدالقادر، كوثر. (2022). مهارات الحوار الفعّال من خلال أساليب حوار النبي -عليه الصلاة والسلام- في الدعوة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

- العتيبي، عامر عمار عيد. (2023). جهود المملكة العربية السعودية في نبذ التطرف من خلال الندوات والمؤتمرات، المجلة العربية للنشر العلمي، 5 (51)، 68- 86.
- العصيمي، بدر بنت عبدالله قبلان. (2018). التطرف الفكري: تعريفه، أسبابه، مظاهره، آثاره وسبل القضاء عليه، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 29 (115)، 235- 248.
- العلياني، سعد هاشم محمد. (2016). أهمية الحوار في الإسلام وأثره في العملية التعليمية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (7)، 311- 335.
- القثامي، مخلد سريح. (2020). درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة الطائف، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (40)، 195-208.
- الدش، حسن عيسى. (2019). دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، 3 (30)، 104-125.
- عوض، السد حنفي. (2001). الحركات النسائية العمالية وتحديات سوق العمل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- القباطي، منير علي عبدالرب، وحسن، بيدر محمد محمد، والحق، مصباح. (2019). مسوغات مناصري الشذوذ الجنسي في منظور الشريعة الإسلامية: دراسة تحليلية نقدية www.researchgate.net.
- قزامل، سونيا. (2013). المعجم العصري في التربية، عالم الكتب.
- مخاترة، جيانا محمد علي. (2020). منهج التربية الإسلامية في مواجهة الإلحاد الجديد [رسالة دكتوراه]. جامعة اليرموك، الأردن.
- المطيري، فيصل بن فرج. (2017). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنهج المدرسي في مواجهة التطرف، المجلة الدولية للبحوث التربوية، 41 (2)، 202- 239.
- المحسن، محسن بن عبدالرحمن. (2015). التربية بالقدوة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وواقع ممارستها من قبل معلمات المرحلة الابتدائية بمنقطة القصيم أنموذجًا [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. كلية التربية.
- ناصر، إبراهيم. (2004). التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- وزارة التعليم. (2021). إنشاء وحدات التوعية الفكرية في إدارات التعليم والجامعات لتعزيز قيم المواطنة والاعتدال والوسطية والتصدي لأفكار التطرف والانحلال. استُرجع من:

https //www.moe.gov.sa/ar/mediacenter

- اليتيم، علي قاسم علي. (2018) الأفكار الهدامة ومواجهتها من خلال المذهب الدعوي المعاصر: دراسة وصفية تحليلية [رسالة دكتوراه]. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

المراجع الأجنبية

Benchohra, G. (2021). Enhancing Intellectual Security Awareness to Secondary School Students from the Teachers' Perspective the Case of Secondary Schools in Laghouat. Revue EL-Bahith En Sciences Humaines ET Sociale, 13(2), 501–512. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/25874/1/S4637F.pdf

الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

ت	اسم المحكم	درجته العلمية	التخصص	جهة العمل
1	د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
2	د. عبدالله حسين الجابري	أستاذ مساعد	الدعوة والثقافة الإسلامية	الجامعة الإسلامية
3	د. خالد الزهراني	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة جدة
4	د. سعاد بن صالح بأبقي	أستاذ مشارك	كتاب وسنّة	جامعة أم القرى
5	د. أيمن إبراهيم السعيدي	أستاذ مساعد	الإعلام	جامعة أم القرى
6	د. رضا سميح أبو السعود	أستاذ	السياسة التعليمية	جامعة الأزهر

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصورة النهائية لمقياس "واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة"

عزيزتي المعلمة: .... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول **"واقع إلمام معلمات الدراسات الإسلامية بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة"** "لاستكمال دراسة تقوم بها الباحثة. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة مكونة من (12) فقرات تتضمن الأفكار الهدامة التي تسعى الباحثة للكشف عن مدى المام المعلمات بهذه الأفكار.

القسم الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

ويتم الإجابة على عبارات الاستبانة بوضع علامة (✓) من خلال الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي حيث تمثل عبارة عالية جدا (5) وعالية (4) ومتوسطة (3) ومنخفضة (2) ومنخفضة جدا(1) .

أولاً: البيانات الأولية:

عزيزتي المعلمة أرجو منك الإجابة على البيانات بوضع علامة (✓)

سنوات الخبرة: من1-5سنوات ☐ من 6-10سنوات ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المؤهل الأكاديمي: دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

ملاحظة: عزيزتي المعلمة أرجو عدم ترك أي فقرة بدون إجابة

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (7), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n7p6 E-ISSN 2976-7237

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (7)
IJESA
July 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (7)

ثانيًا: فقرات الاستبانة

الم	م	العبارة	بدائل الإجابة على الفقرات				
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
مدى إلمام المعلمات بأساليب مكافحة الأفكار الهدامة	.1	أقوم بعمل أنشطة للطالبات تساعد في توضيح أضرار "النسوية".					
	.2	أشرك الطالبات في الحوار حول ظاهرة " الشذوذ الجنسي".					
	.3	أبين للطالبات عواقب الإلحاد بالله تعالى.					
	.4	أقوم بعمل أنشطة جماعية وتعاونية للطالبات تدعو الى مناهضة العنصرية لكل أنواعها.					
	.5	أشجع الطالبات على مناقشة "المثلية" من كافة جوانبها.					
	.6	أوضح للطالبات مصادر الفخر في وطننا بالمملكة العربية السعودية، لربطهن بهويتهن الوطنية.					
	.7	أوضح للطالبات كيفية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية لأنها تثير الكثير من الأفكار الهدامة.					
	.8	أوضح للطالبات دور كل من المرأة والرجل وأن العلاقة بينهما متكاملة حتى نحافظ على تماسك الأسرة.					
	.9	أقوم بتكوين مجموعات للنقاش حول انعكاسات الاستهزاء بالمعتقدات والقيم الإسلامية.					
	.10	أقوم بتصميم أنشطة للطالبات تدعم تصحيح الأفكار الهدامة.					
	.11	أبيّن للطالبات خطورة الفكر النسوي لأنه يتسبب في هدم الأسر.					
	.12	أقوم بإيراد بعض القصص التي تُنفر من تقبل الطالبات لبعض الأفكار الهدامة.					